

## تطور عدد حالات الطلاق خلال الفترة من 1995 – 2005

### تقديم:

يكثر النقاش والحديث والنشر في وسائل الإعلام المختلفة عن الزيادة الكبيرة في أعداد حالات الطلاق بالمجتمع دون النظر إلى التطور الزمني الذي يمر به المجتمع وأفراده وما يطرأ عليهما من متغيرات عالمية ومحلية مثل زيادة عدد السكان والانفتاح على العالم الخارجي التي تؤثر في هذه الظاهرة ومما لا شك فيه أن الطلاق ظاهرة تستحق الدراسة من العديد من أصحاب القرار والدارسين حيث أن الطلاق يشكل جانباً هداماً على المجتمع بوجه عام وعلى تكوين الأسرة بشكل خاص وعلى العكس من ذلك فإن الزواج يشكل جانباً بناءً لبناء الأسرة التي هي أساس المجتمع ومن هذا المعنى نجد أن الطلاق يرتبط ارتباطاً وثيقاً بحالات الزواج فمع زيادة عدد حالات الزواج نتيجة زيادة عدد السكان في المجتمع وزيادة أعداد الشباب في سن الزواج ، نجد في المقابل زيادة عدد حالات الطلاق والتي قد تحدث نتيجة أسباب عديدة (تمت دراستها ميدانياً في بحث عن أسباب الطلاق في المجتمع الكويتي سبتمبر 2001).

: لذا فإننا في هذا التقرير سوف نتعرف على

- 1- تطور عدد حالات الزواج والطلاق خلال فترة زمنية محددة من عام 1995 – 2005 ومدى ارتباطها بعدد حالات الزواج لنفس الفترة .
- 2 - معدل الطلاق الخام بدولة الكويت -
- 3 - مقارنة معدل الطلاق الخام بدولة الكويت مع دول أخرى -
- 4 - التوقعات المستقبلية لحجم الظاهرة خلال الفترة من 2006 – 2010 -
- 5 - دراسة متوسط حالات الطلاق خلال الفترة من 1995 – 2005 من حيث بعض الخصائص الشخصية لكل من - الزوج والزوجة مثل :

- أ - مدة الحياة الزوجية
- ب- المحافظة السكنية
- ج - المستوى التعليمي
- د - العمر

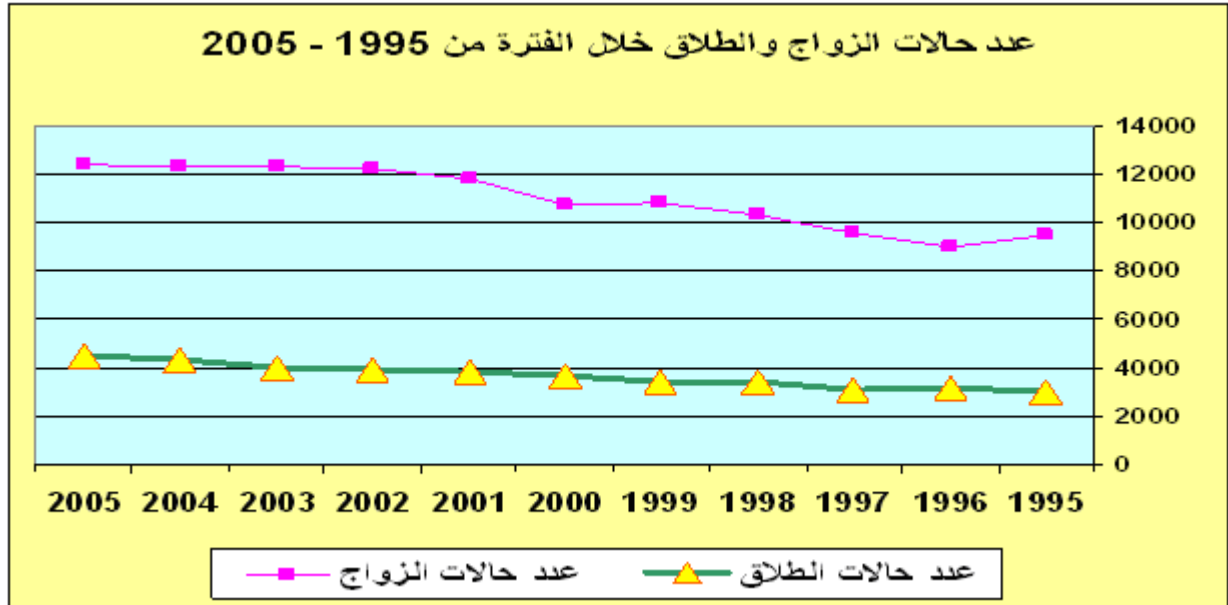
### أولاً : عدد حالات الزواج والطلاق خلال الفترة من 1995 – 2005

#### (جدول 1)

ويوضح الجدول التالي عدد حالات الزواج وكذلك عدد حالات الطلاق والنسبة بينهما خلال الفترة من 1995 – 2005

السنة	عدد حالات الزواج	عدد حالات الطلاق	نسبة عدد حالات الطلاق إلى عدد حالات الزواج
1995	9515	3015	31.7%
1996	9022	3195	35.4%
1997	9610	3096	32.2%
1998	10335	3428	33.2%
1999	10847	3412	31.5%
2000	10785	3649	33.8%
2001	11830	3851	32.6%
2002	12219	3924	32.1%
2003	12292	3997	32.5%
2004	12367	4351	35.2%
2005	12419	4539	36.5%

عدد حالات الطلاق التي تمت في أي سنة قد تكون من نفس حالات الزواج لنفس السنة أو من سنوات أخرى \*



.. من الجدول ومن الرسم البياني يمكن استنتاج

تزايد عدد حالات الزواج سنوياً وكذلك تزايد عدد حالات الطلاق وهذه النتيجة تعد طبيعية حيث الارتباط بينهما - (%قوياً 0.926 عند مستوى ثقة 1).

النسبة بين عدد حالات الطلاق إلى عدد حالات الزواج تكاد تكون متساوية في معظم السنوات خلال الفترة من عام 1995 - 2005 حيث تتراوح ما بين 31.5% - 36.5% وبمتوسط قدره 33.3%، خلال الإحدى عشر سنة إلا أن ذلك لا يعد مقياساً لأنه يعني أن كل 100 حالة زواج يتم طلاق 33 حالة منها وهذا التعبير ليس واقعياً، وليس صحيحاً أيضاً حيث أن عدد حالات الزواج يكون جميعها في نفس العام بينما عدد حالات الطلاق يمكن أن يحدث . لحالات زواج في نفس العام أو في سنوات سابقة .

قد يعود السبب في حدوث الطلاق إلى التطور الحادث في المجتمع نتيجة الانفتاح على الثقافات الأجنبية ، كذلك اللجوء إلى الزواج في سن مبكرة دون تحمل مسؤولية الزواج كل ذلك بالإضافة إلى العديد من الأسباب التي ترفع (من عدد حالات الطلاق) تمت دراستها ميدانياً في بحث عن أسباب الطلاق في المجتمع الكويتي سبتمبر 2001 .

وبعد أن استعرضنا إحصائيات الطلاق والزواج خلال الفترة من 1995 - 2005 وبعد التعرف على حجم النسب \* ومدلولاتها وجب علينا اللجوء إلى مقياس يمكن الاعتماد عليه والوثوق به لإظهار الحجم الحقيقي للظاهرة ، حيث أن هناك خطأ شائعاً عند الكثيرين في طريقة قياس الحجم وذلك في اعتمادهم على حساب النسبة المئوية لعدد حالات الطلاق بالنسبة لعدد حالات الزواج لسنة ما .

أما المقاييس العلمية لمعدلات الطلاق فهي التي يعتمدها علماء السكان وتعتمدها هيئة الأمم المتحدة وأهمها

$1000 \times (\text{عدد حالات الطلاق في سنة ما} / \text{عدد السكان في منتصف هذه السنة}) = \text{معدل الطلاق الخام}$

**ثانياً : معدل الطلاق الخام لكل 1000 من السكان**

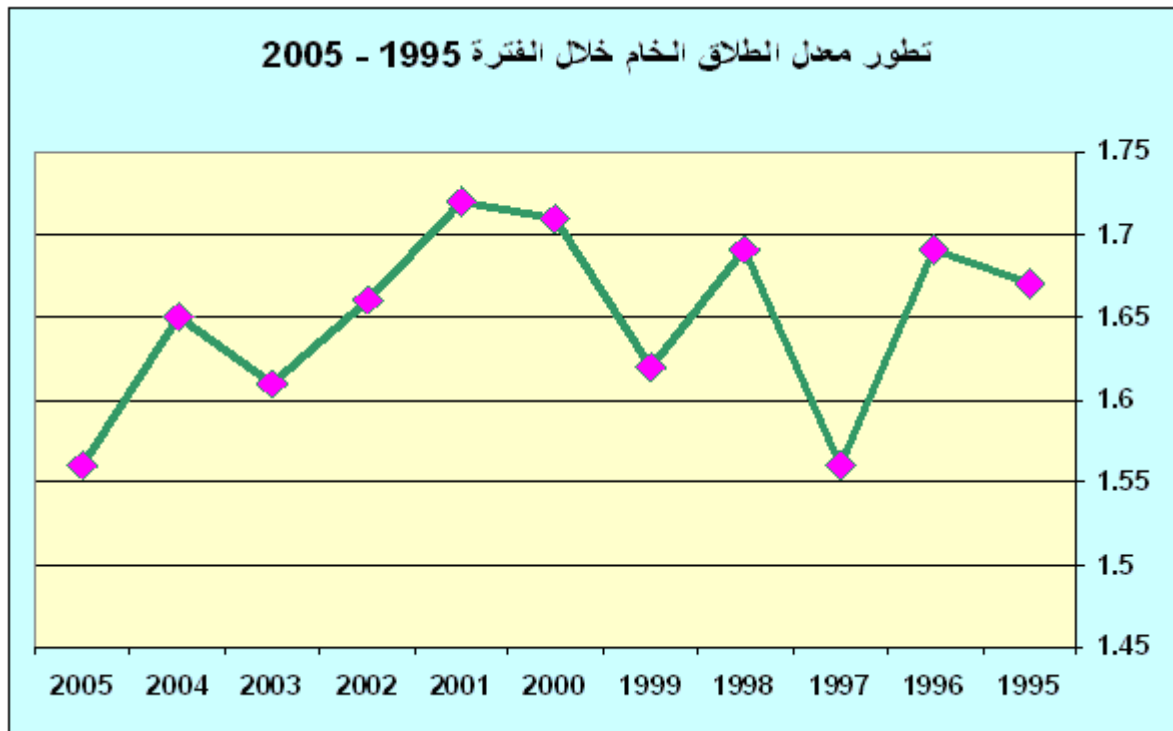
(جدول 2)

معدل الطلاق الخام في الفترة من 1995 - 2003م

السنة	عدد حالات الطلاق	عدد السكان	معدل الطلاق الخام لإجمالي عدد
-------	------------------	------------	-------------------------------

			السكان
1995	3015	1801797	1.67
1996	3195	1894362	1.69
1997	3096	1979689	1.56
1998	3428	2027103	1.69
1999	3412	2107195	1.62
2000	3649	2138115	1.71
2001	3851	2243080	1.72
2002	3924	2363325	1.66
2003	3997	2484334	1.61
2004	4351	2644777	1.65
2005	4539	2866888	1.58

• تم حساب معدلات الطلاق بالنسبة لعدد السكان التقديري - وزارة التخطيط



: من الجدول السابق يتضح أن

بلغ معدل الطلاق الخام 1.58 حالة لكل ألف من السكان في عام 2005 وبالمقارنة بعام 1995 نجد أن المعدل في عام 2005 انخفض بنحو 0.09 لكل 1000 من السكان وبمعنى آخر أن حالات الطلاق انخفضت نحو 9 حالات طلاق لكل 100 ألف من السكان خلال الإحدى عشر سنة الأخيرة

ومن ثم يمكن اعتبار البيانات تدعو كثيراً إلى التفاؤل .. حيث أن المعدلات تقترب أو تتساوى في معظم السنوات الإحدى عشر السابقة .. وتنخفض في السنوات الخمس الأخيرة .. لذا فمن الضروري الاستمرار في بذل الجهود المكثفة من قبل القائمين على الرعاية الأسرية كإدارة الإستشارات الأسرية التي تعمل من خلال الجهد المبذول لطرفي الطلاق لمنع حدوث الطلاق بينهما، كذلك وضع مناهج إرشادية لطالبي الزواج من الشباب والشابات لتعريفهم بطرق التعامل بين الزوجين وخاصة أنه حتى الآن فإن معدل الطلاق يرتفع عن معدلات الطلاق في بعض الدول العربية أو الخليجية والذي يوضحه الجدول التالي

### ثالثاً : معدل الطلاق الخام بدولة الكويت مقارنة ببعض الدول الأخرى

#### (جدول 3)

معدل الطلاق الخام في بعض دول العالم الخليجي والعربي والغربي

السنة	الكويت	البحرين	الأردن	إيران	قطر	بريطانيا
1998	1.69	*	1.61	0.97	*	2.70
1999	1.62	*	1.61	1.14	*	2.66
2000	1.64	1.21	1.84	1.17	1.06	2.58
2001	1.72	1.22	1.74	1.29	0.95	*
2002	1.66	1.25	1.69	1.42	*	*

البيان غير متوفر \*

. (المصدر : شبكة المعلومات الدولية (إحصاءات الأمم المتحدة \*\*

.. من الجدول السابق نجد أن -

- معدل الطلاق الخام بدولة الكويت يرتفع عن بعض الدول الخليجية مثل قطر والبحرين وكذلك بعض الدول الإسلامية المجاورة كإيران ، بينما تقل عن بعض الدول العربية كالأردن وبعض الدول الأوروبية كبريطانيا

#### رابعاً : التوقعات المستقبلية للظاهرة

بعد دراسة التطور الحادث للظاهرة منذ عام 1995 وحتى عام 2005 وجدنا أن عدد الحالات في زيادة سنوية وذلك بسبب زيادة عدد حالات الزيجات سنوياً وذلك تبعاً لدخول شرائح جديدة من الشباب في عمر الزواج وزيادة مشاكل الزوجية خاصة بين صغار الأزواج نتيجة أعباء الحياة الزوجية القصيرة ، إلا أنه وبعد قياس معدل الطلاق الخام وجدنا أنه انخفض بمعدل 0.09 حالة لكل ألف من السكان (في الألف) أي 9 حالات لكل 100 ألف من السكان  $(1.67 - 1.58 = 0.09)$

كما إنه يمكن حساب التوقعات المستقبلية التي سوف تصل إليها هذه الأعداد وكذلك المعدل الخام للطلاق . سنوات القادمة والتي يتضح من الجدول التالي الخمس خلال

#### (جدول 4)

#### معدل الطلاق الخام خلال الفترة من 2006 – 2010

السنة	عدد حالات الطلاق	عدد السكان	معدل الطلاق الخام
2006	4663	3006379	1.55
2007	4789	3103191	1.54
2008	4920	3200004	1.54
2009	5054	3296817	1.53
2010	5192	3393629	1.53

: من الجدول السابق يتضح ما يلي

أن الإحصائيات تشير إلى استمرار الزيادة في عدد حالات الطلاق وذلك نتيجة طبيعية لزيادة حالات الزواج وكذلك الزيادة المضطردة في أعداد السكان وسيوف تصل الزيادة في عدد حالات الطلاق إلى 5192 حالة عام 2010 أي بزيادة قدرها 14.4% عن عام 2005 إلا أنه بالإشارة إلى معدل الطلاق فإن التوقعات المستقبلية تشير إلى أنه سوف يواصل إنخفاضه نتيجة الزيادة في عدد السكان حيث يبلغ معدل النقص 0.05 في الألف أي عدد خمس

حالات لكل 100.000 من السكان ، لذا فكما نوهنا إلى أنه يجب المحافظة على استمرارية هذا الانخفاض بزيادة الوعي الإجتماعي بين الشباب والزيادة في برامج توعية الأسرة بوسائل الإعلام المختلفة وجهود الجمعيات المختصة.

**خامساً : متوسط حالات الطلاق خلال الفترة 1995-2005 من حيث بعض الخصائص الشخصية لكل من الزوج والزوجة**

**أ - مدة الحياة الزوجية**

**(جدول 5)**

تطور عدد حالات الطلاق خلال الفترة من 1995 - 2005 حسب مدة الحياة الزوجية

السنة	أقل من سنة	سنة إلى أقل من 5 سنوات	سنوات إلى 5 أقل من 10 سنوات	سنوات إلى 10 أقل من 20 سنة	سنة 20 فأكثر	المجموع
1995	590	1436	440	376	173	3015
1996	599	1550	466	392	188	3095
1997	779	1380	396	337	204	3096
1998	1089	1288	515	356	180	3428
1999	1047	1244	510	401	210	3412
2000	1107	1318	582	450	192	3649
2001	1182	1405	630	424	210	3851
2002	1173	1496	592	441	222	3924
2003	1232	1479	568	477	241	3997
2004	1305	1672	594	488	292	4351
2005	1345	1658	638	541	337	4539
المجموع	11448	15926	5931	4703	2449	40457
المتوسط	1041	1448	539	427	223	3678
النسبة	28.3%	39.4%	14.7%	11.6%	6.0%	100%

: ويتضح من الجدول السابق ما يلي :  
 من عدد حالات الطلاق تحدث قبل أن تنتهي السنة الأولى من الزواج 28.3% -  
 من عدد الحالات يحدث مع انتهاء السنة الأولى وقبل أن تكتمل السنة الخامسة أي أن 67.7% تحدث 39.4% -  
 حالات الطلاق في الخمس سنوات الأولى من الزواج وهنا تزداد صعوبة المشكلة حيث أن معظم هذه الحالات يكون لديها أطفال  
 كما تصل النسبة إلى 82.4% من عدد الحالات لأقل من 10 سنوات -

ب - المحافظة السكنية

(جدول 6)

عدد حالات الطلاق خلال الفترة من 1995 - 2005  
حسب المحافظة السكنية للزوج

المحافظة السكنية السنة	العاصمة	حولي	الفر وانية	الأحمدي	الجهراء	غير مبين	المجموع
1995	494	802	701	605	260	153	3015
1996	543	900	701	613	314	124	3195
1997	472	931	709	603	265	116	3096
1998	470	1088	785	662	294	129	3428
1999	525	1044	800	645	259	139	3412
2000	494	1174	929	662	268	122	3649
2001	562	1242	923	702	297	125	3851
2002	571	1285	967	668	338	95	3924
2003	562	1298	979	732	334	92	3997
2004	634	1462	1039	765	365	86	4351
2005	597	1566	1117	804	347	108	4539
المجموع	5924	12792	9650	7461	3341	1289	40457
المتوسط	539	1163	877	678	303	118	3678
النسبة	14.7%	31.6%	23.9%	18.4%	8.2%	3.2%	100%
نسبة عدد السكان	16.6%	21.4%	25.9%	17.0%	12.2%	6.9%	100%

: من الجدول السابق يتضح ما يلي  
متوسط عدد حالات الطلاق التي تمت في محافظة حولي خلال الفترة من 1995-2004 تمثل العدد الأكبر من -  
متوسط عدد الحالات حيث بلغت نسبة هذا المتوسط 31.6% ، يلي ذلك عدد حالات الطلاق التي تمت بمحافظة  
الفر وانية حيث بلغ متوسط الحالات خلال الفترة 23.9% وهما أكبر المحافظتين تعداداً للسكان حيث يمثلان  
21.4% ، 25.9% من إجمالي تعداد السكان بدولة الكويت

ج - المستوى التعليمي

1- للزوج :

(جدول 7)

تطور عدد حالات الطلاق خلال الفترة من 1995 - 2005  
حسب الحالة التعليمية للزوج

النسبة	أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسط	ثانوية	دبلوم	جامعي	ماجستير	غير مبين	المجموع
1995	178	72	286	1141	607	311	361	34	25	3015

1996	187	63	308	1208	654	342	377	25	31	3195
1997	166	56	287	1094	660	375	407	14	37	3096
1998	168	67	246	1246	729	431	479	22	40	3428
1999	162	47	231	1289	719	442	459	24	39	3412
2000	141	43	226	1307	799	511	543	43	36	3649
2001	116	37	204	1473	779	588	581	43	30	3851
2002	115	35	219	1434	826	659	586	33	17	3924
2003	98	37	170	1432	887	661	652	48	12	3997
2004	87	36	203	1509	976	780	695	43	22	4351
2005	106	27	168	574	996	838	743	66	21	4539
المجموع	1524	520	2548	14707	8632	5938	5883	395	309	40457
المتوسط	139	47	232	1337	785	540	535	36	27	3678
النسبة	3.8%	1.3%	6.3%	36.4%	21.3%	14.7%	1.0%	0.9%	0.7%	100%

- : من الجدول السابق يتضح ما يلي
- المتوسط السنوي لحالات الطلاق خلال الإحدى عشر سنة الماضية من المستويات التعليمية المتوسطة فأقل - (الماضية يبلغ 47.8% (أي ما يقرب من نصف عدد الحالات من حالات الطلاق أي ما يزيد عن ثلث الحالات بقليل أيضاً من أصحاب المستوى التعليمي الثانوي 36.0% - والدبلوم مما يعني أن 83.8% من حالات الطلاق نجدها عن أصحاب المستويات التعليمية الأقل من الجامعي ، وهذا يدل على أن المستوى التعليمي من العوامل المؤثرة في استقرار الحالة الزوجية

## 2 - للزوجة :

### (جدول 8)

#### عدد حالات الطلاق حسب الحالة التعليمية للزوجة خلال الفترة من 1995 - 2005

النسبة	أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسط	ثانوية	دبلوم	جامعي	ماجستير	غير مبين	المجموع
1995	298	62	248	1034	767	293	296	10	7	3015
1996	294	55	286	1105	808	306	328	7	6	3195
1997	280	47	234	1049	824	299	353	6	4	3096
1998	278	51	215	1178	860	375	446	6	19	3428
1999	271	45	192	1098	911	372	481	6	36	3412
2000	247	35	171	1092	1072	433	558	14	27	3649
2001	211	26	172	1207	1059	509	630	17	20	3851
2002	175	38	148	1185	1169	541	641	9	18	3924
2003	164	35	128	1177	1100	632	731	18	12	3997
2004	186	35	150	1191	1207	749	797	17	19	4351
2005	167	28	155	1224	1257	784	864	38	22	4539
المجموع	2571	457	2099	12530	11034	5293	6125	148	190	40457
المتوسط	234	42	191	1139	1003	481	557	13	17	3678
النسبة	6.4%	1.1%	5.2%	31.0%	27.3%	13.0%	15.1%	0.4%	0.5%	100%

: من الجدول السابق يتضح ما يلي  
أكثر من نصف عدد حالات الطلاق حدثت لزوجات مستواهن التعليمي المتوسط والثانوي خلال الإحدى عشر سنة الماضية حيث بلغت 58.3% ، كذلك بلغت نسبة حالات الطلاق لزوجات في مستوى تعليمي أقل من المتوسط 12.7% أي أن 71% من عدد الحالات يكون المستوى التعليمي للزوجة الثانوية فأقل، بينما بلغت حالات الطلاق لزوجات مستواهن التعليمي الجامعي فأعلى 15.5% من عدد حالات الطلاق .

: د - العمر

: عمر الزوج - 1

### (جدول 9)

عدد حالات الطلاق حسب العمر للزوج خلال الفترة من 1995 – 2005

النسبة	15-19	20-24	25-29	30-34	35-44	فأكثر 45	المجموع
1995	30	574	777	531	602	501	3015
1996	32	603	819	545	674	522	3195
1997	50	556	728	602	647	513	3096
1998	59	574	900	678	681	536	3428
1999	45	519	883	641	739	585	3412
2000	51	556	875	726	852	589	3649
2001	46	559	962	801	879	604	3851
2002	42	601	928	748	967	638	3924
2003	51	612	933	815	957	629	3997
2004	62	653	1081	789	1079	687	4351
2005	41	633	1045	855	1122	843	4539
المجموع	509	6440	9931	7731	9199	6647	40457
المتوسط	46	586	903	703	836	604	3678
النسبة	1.3%	15.9%	24.6%	19.1%	22.7%	16.4%	100%

: يتضح من الجدول السابق ما يلي  
جاء أعلى متوسط لحالات الطلاق خلال الفترة من 1995 – 2005 للأزواج في عمر -  
سنة حيث بلغ 24.6% من إجمالي حالات الطلاق، يلي ذلك حالات الطلاق للأزواج في فئات العمر 44-35 25-29  
سنة حيث بلغت النسبة 22.7% .  
جاء متوسط حالات الطلاق متقارباً للأزواج في فئتي العمر 24-20 سنة ، 45 سنة فأكثر حيث بلغت النسبة -  
15.9% 16.4% على الترتيب خلال الفترة المذكورة  
من عدد حالات الطلاق للأزواج أعمارهم أقل من 30 عام 41.8% -  
من عدد حالات الطلاق للأزواج حتى عمر 34 عام 60.9% -

: عمر الزوجة - 2

### (جدول 10)

عدد حالات الطلاق حسب عمر الزوجة خلال الفترة من 1995 – 2005



النسبة	أقل من 15	15-19	20-24	25-29	30-34	35-44	فأكثر 45	المجموع
1995	4	378	846	694	440	451	202	3015
1996	3	353	859	716	508	508	248	3195
1997	4	334	827	684	476	505	266	3096
1998	8	358	939	746	545	564	268	3428
1999	4	340	896	737	546	581	308	3412
2000	7	313	931	794	611	720	273	3649
2001	4	364	966	885	620	742	270	3851
2002	7	366	1008	893	627	738	285	3924
2003	6	365	1070	873	644	733	306	3997
2004	7	385	1173	937	658	858	333	4351
2005	3	349	1154	1001	688	921	423	4539
المجموع	57	3905	10669	8960	6363	7321	3182	40457
المتوسط	5	355	970	815	578	666	289	3678
النسبة	50.1%	9.7%	26.4%	22.1%	15.7%	18.1%	7.9%	100%

: يتضح من الجدول السابق ما يلي

- خلال الإحدى عشر سنة الماضية أن نصف حالات الطلاق تقريباً عند النساء اللاتي بلغن من العمر 20-24 سنة - %، 29-25 سنة تقريباً حيث بلغت النسبة 48.5 %.
- ونلاحظ حوالي ثلث حالات الطلاق في فئتي العمر 30-34 سنة ، 35-44 سنة حيث بلغت 33.8 - %.
- أما متوسط حالات الطلاق للزوجة لأقل من 20 سنة فيبلغ 9.8% فقط من إجمالي حالات الطلاق - من عدد الحالات يكون عمر الزوجة أقل من 30 سنة 58.7% -

**: نخلص مما سبق أن حالات الطلاق خلال الإحدى عشر سنة الماضية تتميز بالآتي**

- من حالات الطلاق تحدث لمدة حياة زوجية أقل من عشر سنوات 82.4% -
- زيادة حالات الطلاق في محافظتي حولي والفروانية عن باقي المحافظات حيث تبلغ مجموع حالاتهما 55.5% - من إجمالي حالات الطلاق ، وذلك لزيادة عدد السكان في هاتين المحافظتين عن باقي المحافظات
- من عدد الحالات يكون المستوى التعليمي للزوج المتوسطة فأقل 47.8% -
- من عدد الحالات يكون المستوى التعليمي للزوجة ثانوية فأقل 71% -
- من عدد الحالات لأزواج أعمارهم تقل عن 34 عاماً 60.9% -
- من عدد الحالات تكون أعمار الزوجات أقل من 30 سنة 58.3% -